

سيرة خير العباد / تعدد الزوجات 3 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

اشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:27

وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:49

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي
محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة - 00:01:14

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اما بعد جعلني الله واياكم من الابرار وبعد احبتني في الله خير العباد من الميلاد الى الوفاة
دروس وعبر وعظات وبلغنا في سيرة الحبيب محمد صلوات ربى وسلامه عليه - 00:01:36

الى غزوة المريسيع المصطلق وتكلمنا ما جرى في هذه الغزوة وما جرى فيها للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وزوجه وما وقع لام
المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها من اجل ما جرى في هذه الغزوة - 00:02:05

حادثة الافك وقصة الافك وخبرها وقلن لنا مع خبر الافك وقفة طويلة لما في هذا الحديث من فوائد جليلة وعبر عظيمة لا يستطيع
الداعي الى ربه ان يمر عليها مرور كرام عجل لان فيها من الاصلاح ما لا يعلمه الا الله - 00:02:29

ولذا وقفنا مع حديث الافك وتكلمنا عن الدروس وال عبر المستفادة منه وذكرت طرفا فيما يتعلق بام المؤمنين عائشة رضي ربى عنها
وارضاها ولنا معها عودة باذن الله وقلت ان حديث الافك وحادثة الافك - 00:02:55

هي من اصل هي اصل من اصول قضية المرأة المعاصرة اليوم التي اوتى الاسلام من قبلها وطعن بدين الله وشرعه ما طعن وتكلم فيه
بالباطل وخاص فيه الباطل واهله بكلام طويل وعربيض - 00:03:19

سواء كانوا من ابناء جلدتنا ومن اهل ملتنا من ابواق الغرب وغرابيه وافراخه او من ملة او من اهل البدع والالحاد كالرافضة والشيعة
ومن شاكلهم واول فائدة استفادناها من خبر حادثة الافك - 00:03:43

الا وهي مشروعية نظام التعدد في الاسلام وتكلمنا عن قضية التعدد وعن دفاع الله ونبيه صلى الله عليه وسلم مدافعين عن عرض
محمد صلى الله عليه وسلم الذي خاض فيه اهل - 00:04:03

بحجة ان رسول الله قد تزوج عددا كثيرا من النساء فهو رجل قد غلبته شهوته. حاشاه صلى الله عليه وهو رجل قالوا زعموا انه رجل
قد غلبته شهوته. وان غيره من الانبياء والصلحاء قد غلبو شهوتهم فلم يتزوجوا - 00:04:22

المسيح عليه السلام تكلمت عن هذا بالتفصيل ودافعت عن رسول الله فداه ابي وامي وروحبي ومالي وبدني وما اتاني الله من الدنيا
ثم كانت الشبهة الثانية انهم دخلوا من بوابة التعدد الى الطعن في الاسلام نفسه - 00:04:42

والى الطعن في دين الله وان الذين يتكلمون بدين الله ويطعنون في نظام التعدد الاسلامي. ليسوا فقط اعداء الملة. من ابناء
المستشرقين وافراد اليهود واذنائهم او من الرافضة الملاعين الملاحدة. او حتى من بعض دعاة حقوق المرأة في وقتنا المعاصر -
00:05:01

الذين يأتون من بلاد اوروبا بجيوب ملأى بالدولارات لتحقيق حقوق المرأة والقضاء على التمييز ضدها بحجة ان الاسلام قد هضم المرأة حقا وقد ظلمها. اخرس الله افواها تقول ذلك ايها الاحبة في الله - [00:05:24](#)

قبل ان ادافع عن نظام التعدد ولا استطيع التفصيل فان الباب فيه تفصيل وتطويل ولكنها رميات ارمي بها هنا وهناك لعل الله عز وجل ان ينفع بها لابد ان يعلم المسلم - [00:05:47](#)

لابد ان يعلم المسلم انه لا يحتاج الى هذا البيان هو لا يحتاج الى دليل حتى اثبت له حق الاسلام ولا يحتاج الى دليل حتى اثبت له صدق القرآن فمن شك ولو بحرف في كتاب الله كفر ورب الكعبة باجماع الامة - [00:06:07](#)

والا ما الفائدة من قول صبح مساء؟ رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا الم يخرج مسلم في صحيحه من حديث العباس ابن عبد المطلب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان وللإيمان حلاوة - [00:06:28](#)

ومن قام الليل وصام النهار وتلا القرآن وعبد الرحمن الغفار علم ما للإيمان من طعم وحلاوة لا توازيها ملذات الدنيا باكمالها. قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايتها المسلم ويا ايتها - [00:06:51](#)

المسلمة وان الخطاب تخص به النساء لانهن اكثربالكفر احيانا في قضية تعدد الزوجات قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان. من يا رسول الله؟ قال من رضي بالله ربا وبالاسلام - [00:07:11](#)

وبمحمد صلى عليه الله رسولا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في مسلم ايضا قال من سمع المؤذن او من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. قال ثم يقول رضيت بالله ربا وبم - [00:07:33](#)

محمد رسولا وبالاسلام دينا غفرت له ذنبه غفرت له ذنبه. قال اهل العلم قالوا هذان الحديثان فيهما اربع هي قوام الدين هذان الحديثان فيهما اربع هي قوام الدين. اسمع ايتها المسلم يا من ارخي اذنه للفضائيات - [00:07:58](#)

وارخي سمعه وبصره للنت والشاة. واخذ وجعل قلبه يتلقف الشبهات. ولا اجده الا مرتعنا لكل عفر وكل باطل يتنقل بين موقع الزور والظلم. تارة تراه يقف على موقع التنصير. وآخر يقف على - [00:08:24](#)

الرفض والتشييع وآخر يقف ويقرأ في موقع التصوف والشرك والقبورية وآخر يسمع للحداثيين والتنويريين والليبراليين والعلمانيين والمعصريين. وكل هؤلاء يرمون ويطعنون في خاصرة الدين وابناء الملة تراهم كاسفنجية يتشربون ما يؤتى اليهم ولا يردون باطلا ولا يدافعون عن دين - [00:08:44](#)

قيد املة ولكن ادخل كما اخبرني جماعة من الاحبة ادخل على الواقع التي تخصصت في الكلام عن اعرابي والغفل والعائلات والعشائر والقبائل والانساب ترى من يذود. ويقول انا من ذريتي ابي بكر - [00:09:14](#)

واخر يقول انا من ذرية تميم. واخر يقول انا ارد الى اليمن وانا اقول انا ارد الى ربى خالقى ازود عن ديني ابي الاسلام لا ابي لي سواه ابنياؤنا اليوم ابنياؤنا اليوم يشربون الخمر وهم لا يشعرون - [00:09:34](#)

ويسكنون السكر وهم لا يدركون. وتأتيهم الشبه من يمين وشمال ومن بين ايديهم ومن خلفهم ومن فوقهم من تحت ارجلهم وما يوجد اليوم من يزود عن دين الله. ولكن الذي يزود عن دين الله اليوم الذي اصبح يقول ثورة وثورات - [00:09:55](#)

ومظاهرات وانتفاضات وخروج الى الطرقات هذا مصلح. هذا المصلح اما من يا امة الاسلام ان دينكم يؤكل وان اصلكم يمتص وانتم لا تشعرون. اصبح هذا يقال عنه رجعي - [00:10:15](#)

ما يفهم الدين متختلف بعده يعيش في الزمن الاخضر. هذا ما زال يعيش في بيئة الصحراء. بدوي اعرابي هؤلاء الذين يقولون قال الله قال رسوله عباد الله قال اهل العلم في هذين الحديثين اربعة - [00:10:35](#)

هي قوام الدين. وما قوام الدين؟ قال اولا من رضي بربوبيته سبحانه رضي به ربا خالقا مؤمنا بقضائه وقدره قال من رضي بربوبيته سبحانه من رضي بالوهبيته سبحانه. ومن رضي بمحمد رسولا مع الانقياد له. ومن رضي بدين الاسلام مع - [00:10:54](#)

قال هذه اربعة. قال ابن القيم قدس الله روحه. اربع من اجتمعن فيه فهو الصديق حقا بلغ منزلة ابي بكر رضي الله عنه وارضاه من رضي بالله ربه وماذا يعني رضيت بالله ربا؟ - [00:11:20](#)

ما زال يعني ؟ قال اي رضي بقضائه و بتديره وهو الباب الاعظم للايمان بالله قال و رضي بالله الها اي رضي بحكمه جل في علاه و امره ونهيه. قال و رضي بمحمد صلى الله عليه - 00:11:40

وسلم رسوله بما جاء به من امور الغيب وامور العمل صلى عليه الله ورضي بدين الاسلام رضي باحكامه واوامره ونواهيه. قال ثم بعد ذلك رض. به دينا. اى. اعتقادنا وبنينا وانقادنا. من: لم تتحتم فيه - 00:11:58

فليعلم انه صاحب لسان ليس صاحب حال. ولذا يا احبتى وان كنا نتكلم عن يسير المخالفات. لما اقول لك دخان ولحية ونظر وثوب واسباب وازار ليس هذا تشدد. انما هذا لأننا نريد حقيقة ان - 00:12:18

شيئا على ان انكر من القرآن شيئا - 00:12:44

فان هذا كفر مخرج من ملة الاسلام هذا كفر مخرج من ملة الاسلام فمن قال ان تعدد الزوجات في الاسلام ظلم او هضم لحق المرأة او فيه تقديم وتفضيل للرجل على المرأة - 00:13:26

كفر بالاجماع ولذا نهرب بما لا نعرف - 00:13:45

عدم رغبة الرجل ان يتزوج زوج ابنته على ابنته. هذا امر اخر - 00:14:06

الاخت المسلمة لا تتكلمي عن التعدد كلام الافلام والمسلسلات - 00:14:47

لَا يَعْلَمُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ لَا ترْدِدُ أَبْوَاقَ الْكُفَّارِ وَابْوَاقَ الْغَرْبِ الَّذِينَ لَا يَرْقِبُونَ فِي اللَّهِ إِلَّا وَلَا ذَمَّةٌ وَلَا يَرْجُونَ اللَّهَ - 00:15:08 وَلَا يَخَافُونَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَلَا قِيتَ أَنْمَلَةٌ أَرْجُو أَنْ فَرَقَ بَيْنَ امْرٍ وَامْرٍ حَقَّ الْمَرْأَةِ أَوْ حَقَّ الْمَرْأَةِ أَنْ تَرْغُبَ إِنْ يَبْقَى زَوْجَهَا لَهَا وَلَا يَخَالِطُهَا

الاسلام بعض النساء تقول ظلمني الله ان جعل زوجي يتعدد علي. والله الذي لا اله غيره ان المصلحين من الغرب وان العاقلين والعقلاء به امرأة اخرى. هذا شعور احساس قلب لا استطيع منعه. ولكن اياك ان تقولي كفرا وردة ظلمني - 00:15:32

منهم يصرحون يقولون يا ليت ان يؤذن بعالمنا بنظام التعدد - 00:15:55

تشاء وتريد وتصارع ولذا هي عندهم متعة كالملائكة 00:16:20
كالثوب والحزاء تأخذ منه حاجة ثم ترميه. ولذا المرأة لا تنفق على نفسها. لا ينفق عليها ولديها إنما تنفق على نفسها وتزاحم في الاعمال

وتجتمع من المال. وان لم يكن لديها من دخل قد ترمي. ترمي ولا يسأل عنها - [00:16:42](#)

وربي الذي خلق الحلق وهو اعلم بصلاتهم واعلم بما يفسدتهم. قدفع في حدمه ما - [00:17:02](#) - يفسدتهم وحق في حكمه الذي يصلحهم. لا اله الا الله عباد الله يأتيانا بعض الناس يستدل على منع التعدد بنصوص من اي القرآن

وَنَّمَ الْبَيْبَيْ فِي أَسْسَهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا مَهْجُ مُبَدِّعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كل الميل ولا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة - 00:17:50

قالوا الله يقول لن تستطعوا العدل ربنا يقول في كتابه في سورة النساء لن تستطعوا العدل بما اننا لا نستطيع العدل نرجع الى قول الله فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم - 00:18:07

ربنا قال لن تستطعوا ورسول الله تزوج ربنا قال لن تستطعوا والعشرة المبشرون في الجنة المبشرون بالجنة تزوجوا وعدوا ربنا قال لن تستطعوا وخيار الامة تزوجوا وعدوا اذا ما المراد من الاية بالجماع - 00:18:23

لن نستطيع العدل عدل القلب والمحبة والميل وعدل الفراش والجماع. بالاجماع بنصوص الصحابة لن تستطعوا العدل ثم قال الله فلا تميلوا كل الميل. اي لا تميلوا الى من احبتم من النسوة كل الميل. فتذروها كالمعلقة - 00:18:41

اي تميل اليها عن غيرها فتذدر غيرها كالمعلقة. لا. هذا من الظلم. ثم امر الله في اخر الاية بالتقى والاصلاح فلن نستطيع العدل هو عدل القلب ولا احد يملك قلبه. وورد في هذا حديث يا ربى هذه قسمتى فيما املك. وقسمة فيما تملك. ولو اغفر لي ما تملك - 00:19:02

هذا حديث لا يصح وهو ضعيف. ورجح الترمذى والدارقطنى قد اعلوه بالارسال. ورجحوا ارساله. انما نبينا صلى الله عليه وسلم مال بحبه لخديجة وهي ميتة ومال بقلبه وحبه لعائشة. وفضلها بحبه على سائر النساء - 00:19:25

ولكنه كان من اعدل خلق الله بينهن. ولو ان المقام يصلح لذكرت من اخباره مع نسائه. ومن عدله بينهن ما يشيب له الرأس سبحانه. سبحانه ارسل محمد بالحق واختاره واصطفاه - 00:19:45

قالوا نبينا صلى الله عليه وسلم منع عليا ان يعدد مع فاطمة والحديث في الصريح من حديث المسور ابن مخرمة لما جاء علي يرييد ان يتزوج بنت ابي جهل فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي لعلي لا اذن - 00:20:03

ثم لا اذن ثم لا اذن اي ان يتزوج على بنت ابي جهل على فاطمة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان فاطمة بضعة مني يريبني ما يريبيها ويؤذني ما يؤذيها - 00:20:26

وان اراد ابن ابي طالب فليطلق ابنتي قالوا هذا النبي صلى الله عليه وسلم منع التعدد لعلي على ابنته فاطمة. يأخذون هذه القطعة من الحديث ويرمون الباقي يأخذون هذه القطعة ويرمون ما جاء في النص. هكذا منهج المنحرفين دائمًا. يأخذ من النصوص ما يسعف رأيه وينصر قوله - 00:20:43

وما يخالف ويضرب قوله في الارض وكذا وما يخالف تراه يرميه وراء ظهره او يحور عليه بتاویلات فاسدة كاسدة ويبث ترائه بثرة حتى يخرج بقول لرجل طرقى هالك او لرجل رافظي خبيث او مبتدع - 00:21:04

ضال او جهمي منحرف. فيأتينا باقوال اقوام قد اكلتهم اجداثهم فيرييد ان يبعث الباطل من قبره من جديد اسمع تتمة الحديث ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لست احرم حلاله - 00:21:24

الله احل لعلي ان يتزوج الثانية والثالثة لست احل حراما ولا احرم حلاله ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله مكانا واحدا ابدا - 00:21:43

ابي النبي صلى الله عليه وسلم ان تجتمع بنت ابي جهل الذي عاد الله ما تعلمون وعاد رسوله. ان تجتمع مع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى مجتمعاتنا - 00:22:05

انظروا اليوم الى ويلاتنا والله الذي لا اله سواه عندنا من اسرار البيوت والاخبار مأتمنا عليه ما لا يعلمه الا ربنا. ولو اراد الواحد ان يبوح منه شيئاً لخرج الواحد من هذا المقام يضرب كفا بكف ويبحث عن عقله وقد طار في الهواء - 00:22:20

ان كثيرا من مشاكلنا لا حل لها الا بالتلعث. لا حل لها الا بالتلعث. لم؟ امرأة تصبح بعد الزواج ترمل وقد بلغت عشرين او احدى وعشرين او اثنين وعشرين. هذه المرأة تبقى معلقة وتزيد زوجا - 00:22:43

او نصف رجل او ربع رجل هذه ما ذنبها؟ والله قد اتها حقا ان تنكح ولو ثانية. كم من النساء من ابتليت بمرض ولا تستطيع ان تقوم بحق زوجها. يتصل بي شاب - 00:23:03

شاب بلغ من العمر خمساً وعشرين أو سبعة وعشرين يقول لي زوجة لا تعيني على العفاف وان طلبتها قضاء وطر احله الله
امتنعت وابت ماذا اقول له؟ اقول ابحث عن الحرام وادهب وابحث عن خليله وزني لا - 00:23:19

هذا يقال له وجب عليك الزوجة الثانية وジョبا شرعاً عينياً وان لم تفعل فقد انفمت وقد اثمت نساء اليوم تقول طواماً وهي لا تدري
احدى النساء تقول لزوجها اسمع ازني ما تشاء - 00:23:39

ازن ما تشاء المهم الا تعدد علي وان ترجع في الليل او اخره الي فقط فقط افعل ما تشاء من ذنوب الله وكباره المهم ان لا يعدد هذه
امرأة قذفت بزوجها بالحرام - 00:24:04

وجعلته من حطب جهنم ان لم يتب الى ربه يا اخوة اخبار يشيب لها الرأس يجيب لها الرأس ان في التعدد مصلحة لكثير من الرجال
كثير من الرجال اليوم في الدراسات الاحصائية - 00:24:25

في عام تسعه وخمسين الف وتسعمية وتسعة وخمسين اجرت هيئة الامم احصائية على عدد ابناء او الاولاد غير الشرعيين اولاد الزنا
فوجدت ان نسبتهم في بعض دول الغرب من الاولاد ستين بالمائة - 00:24:46

يعني كم باقي من اولاد الحال؟ بقي اربعون بالمائة وستون بالمائة اولاد سفاح ووجدوا في ذات السنة في عام تسعه وخمسين
تسعة وخمسين يعني في الالافين وعشرة ما عندهم ابن حلال - 00:25:05

الا من رحم ربى اذا في التسعه وخمسين ستين بالمائة اليوم في الالافين وعشرة كم بقي من اولاد النكاح بالتسعة وخمسين في نيبال
اولاد السفاح والزنا بلغوا خمساً وسبعين بالمائة - 00:25:25

هم الاولاد غير الشرعيين واليوم رأينا ظواهر مرعبة وتنقل لنا اخبار مخيفة يجدون اولاداً غير شرعيين على ابواب مساجد وابواب
مصلحين ترميهم امهاتهم وقد جاءوا من السفاح خشية العار انظر اليوم اصبح شبابنا يظن ان الزنا اقرب اليه من زوجه - 00:25:45
اصبحت الشباب اليوم يفكرون في الزنا وكأنه يفكرة يريد ان يخرج يأكل طعام غداء في مطعم الفلاني. لم؟ لانتشار الباطل واخشى ان
الامة تعيش قضية هي عقوبة لان الجزاء من جنس العمل - 00:26:10

وجدوا درسوا احصائية في احدى الجامعات قالوا ناخد كلية طب درسوا في كلية الطب مائة وعشرون طالبات يا رسول مائة وعشرون
الطالبات الطالبات وجدوا الطالبات المتزوجات فقط احداشر طالبة والباقي - 00:26:26

ان جاءها يطرق بابها رجل متزوج تقول ما اريد متزوجاً انا اخبر نفسي وانا حية انا اروح على درة كلام سينما ليس كلام شريعة كلام
افلام ليس كلام دين ولذا قد تصل البنت وتبلغ عمر ثلاثين سنة وخمساً وثلاثين سنة. واربعين سنة وهي على امل. يا اختي ان كنت بکرا
ورزقك الله بکر فحسن - 00:26:49

ولكن احياناً قد يكون في الزوج المعدد خيراً لا يعلمه الا الله من انصاف ورحمة وعدل واناة وديانة وتقوى وعمرة وحج وقيام وصيام
واعقنا يحتاج الى معالجة تطرق ابوابنا وتطرق جوالاتنا من النساء والبنات. من تشتكى قلة ذات اليد وتريد زوجاً - 00:27:14
تريد زوجاً وتشتكى من معاناتها مع اب ظالم ظلوم او اخ حاقد حقد ان واقعنا لا حل له في كثير من الازمات الا بالتعذر يجب ان نقر
بهذا اما ان نصبح كالغرب الذي ينادي في ملأ من العالمين - 00:27:38

وينادي على ملأ من الناس قالوا قال المسيح المرأة حقها في رجل والرجل حقه في مرأة كذب ورب الكعبة عليه عليه السلام عباد الله
لما اراد ابن عباس في البخاري ان يمدح نبي الله - 00:28:01

صلى الله عليه وسلم واراد ان يدفع شاباً للزواج قال له واكثر وخير هذه الامة اكثرها نساء اي وصفاً للحال ليس تفضيلاً بالفعل فان
خير خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:22

واكثر الامة نساء واعلموا ان التعدد يختلف حكم من شخص الى شخص يائينا رجل فيقول انا اريد ان اتزوج الثانية بقصد ظلم الاولى
ومنعها من الميراث ومنع ابناها نقول له زواجك الثانية حرام - 00:28:43

حرام فلابد ان تصلح النية رجل يأتي فيقول امرأة لا تكفيني وانما تزوج وقعت في الزنا نقول له يجب عليك ان تنزوج وان تعدد اخر
يقول انا لا من هذا ولا من ذاك - 00:29:04

اقول له الامر في حقك في دائرة الاباحة وليس وليس ما هو صاحب الدين مثل ما بعض الناس يفهم صاحب الدين المعدد والذي لا يعدد ليس سلفيا هذا اعوج - 00:29:20

فهم اعوج هذا فهم منكوس اذا انا سلفي لازم اعدد اذا مو سلفي اذا انا ما اعدد هفاء المنكوس اعوج هذا. هذا ما هو دين هذا تركنا كل الملة والسنة والتوحيد والاتباع. واصبحنا نمتحن الناس على عدد ولم يعدد - 00:29:34

هذا هذا للاسف جهل في دين الله قضية التعدد كالطعام والشراب. لها احكامها ومتباعدة ومختلفة لكن يجب ان لا ننكر اصل التعدد ونظامه. وان نبقى نذود عن دين الله. ان في تعدد النساء كثرة للذراري. ونصرة للاسلام - 00:29:49

الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا الولد فاني مكفر او مكابر بكم الامم اي متفاخر بكم؟ وان امة الاسلام لما اظهern حرمونا جهادا في سبيل الله. وما عاد الجهاد من غایاتنا او من وسائل دعوتنا. واصبحنا ممن - 00:30:08

فيأكل ما يشتهي فطروا ويتقلب على طعامه غداء وينام على بطنه عشاء ويسمى ليلة هنا ويخرج رحلة هناك ويأخذ سعادة هنا ورحلة هناك ونمضي حياتنا هكذا. ما اصبحنا نفكربهم الدين وتکفير الرجال والذكور. لاننا نحتاج - 00:30:28

في زمن وساعة الجزاء من جنس العمل. يجب ان توضع الامور في ميزانها وان تؤخذ بحكمها وشرعها المرأة لابد ان تغار. قالوا اذا تعدد الرجل فهذا مدعوة الى الحقد بين النساء والغيرة والنزاع والاشكال والفتنة - 00:30:48

الله. اليوم البيع والشراء يسبب غير النزاع البيع والشراء يسبب غير الميزان من اكثر من يتحاسدون الاخوة. نقول الاخوة حرام والبيع والشراء حرام والجيران اليوم يقع بعضهم ببعض ما لا يعلمه الا الله. نقول الجيرة حرام - 00:31:10

هذا خطأ خطأ انا لا احكم على حكم شرعي بساعة بعض من فعله انا لا احكم على حكم شرعي بساعة بعض من فعله انما احكم على حكم شرعي بما قرره ربى. ثم احاكم الناس به - 00:31:28

اما اذا تزوج رجل فظلم الاولى او الثانية او الثالثة وكان ظلوما. ما اقول التعدد ظلم. اقول هذا ظالم لان الله امر بالعدل المطلق بين النساء فيما يوفي لكل واحدة حقها ويؤدي لها واجبها. كما نص على ذلك الحافظ ابن - 00:31:45

حجر في الفتح اذا نظام التعدد في الاسلام هو من انق من اهنق احكام الاسرة ان نظام التعدد في الاسلام من اعنق واليق احكام الاسرة فيه من الرحمة ان الفرج - 00:32:05

التنفيس من دفع البلاء والشهوة والزور والظلم والفحش من المجتمع ما لا يعلمه الله اسأل ربى جل في علاه ان يحفظ علينا ديننا وان يرزقنا الهدى والحق وان يثبتنا عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:32:28

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد هذا ما يسر الله عز وجل في الدفاع عن اثبات حكم التعدد ونظامه في الشريعة ودافعي عن رسول ربى صلى عليه الله - 00:33:00

بان عدد وتزوج من النساء ثلاثة عشرة صلى عليه الله دخل باحدى عشر ومات عن تسعة صلوات ربى وسلامه عليه ولعل الله عز وجل ان يرزقني واياكم مقاما للتفصيل في نسائه - 00:33:22

وهديه مع زوجاته صلى عليه الله ولكنني بالمقابل لست من دعاة التعدد الذي لا ضابط له ولا خطاب ولا زمام هكذا لست من يقول للناس اطلع قوم الان اخرج من المسجد وابحث عن امرأة وتزوج - 00:33:43

ثم دبر نفسك هذا من الجنون ان نقول للناس هكذا عدوا عدوا الى بيان لاحكام الله ولما يتربت على التعدد من احكام خطيره جدا وان يعلم الذي يريد التعدد انه يخوض بحرا - 00:34:02

يحتاج فيه الى ضبط نفس ورقابة لله شديدة وعدل وانصاف لو ان بلغ الامر الى ان يشق نفسه الى نصفين فيفعل اذ نقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الرجل صاحب المرأتين - 00:34:24

قال ولو انه مال الى احدهما لو انه ما له انظر الى النص قال لو انه ماله وقد يكون الميل كلها او جزئية لو انه مال الى احدهما بعث يوم القيمة وشقه مائل - 00:34:45

والعدل وفي كل شيء الا في فراش ومحبة قلب وهدية منحة وعطية ولذا العدل يجب في المسكن والمبيت والقسمة والنفقة هذا

العدل هذا العدل ما هو العدل. اجلس مع الاولى فاكذب عليها والثانية فاكذب عليها. ثم كما يقول سلك نفسك وخلاص. لا. قضية التعداد ما هي قضية سهلة - 00:35:11

عوضا ان تسأل ستسأل عن ثنتين او ثلاث او اربع ولذا قال الله لن تستطعوا ان تعدلوا لن تستطعوا ان تعدلوا عدل القلب والميل ثم امرنا الله عز وجل بمطلق العدل - 00:35:42

من اراد التعدد لابد ان يكون دارسا لشأنه عالما لقدرته فان كثيرا من الناس يطلق التعدد وينادي به واحكامه ثم بيوت تحترق دون ان يبيّن احكام التعدد نبينا صلى الله عليه وسلم تكلم في احكام التعدد بالتفصيل - 00:36:01

وترجم لنا ذلك ترجمة عملية حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن القسمة في اول الزواج قال فمن تزوج بکرا يبيت معها سبعا ثم يقسم ومن تزوج ثيابا يبيت معها ثلاثة ثم يقسم - 00:36:23

ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم في قضية التعدد والعدل فيها الا وفصل ولذا ترانا يقدم احدهنا على التعدد وهو لا يحفظ نصا فيه ولا حكما من احكامه يركض وراء شهوته دون ان يرافق ربه. فيقع بالظلم والجور والسوء وهو لا يشعر - 00:36:41

ليس امر التعدد هكذا ولذا وقع نزاع بين المنصور وزوجته واشتكت اليه انه كثير السرائر اي الجواري وطلبت حكما بينه وبينها فقال من تريدين؟ قالت ابا حنيفة فطلب المنصور ابا حنيفة - 00:37:05

قال يا ابا حنيفة انك قاض بين امير المؤمنين وزوجته قال تفضل يا امير المؤمنين قال ماذا اذن الله لي من النساء؟ الم يقل ربي فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ثم سكت - 00:37:30

وهذا ما يفعله جل الرجال يحفظون من الاية هذا فقط مثنى وثلاث ورباع ثم سكت وهي صامته ثم قال يا امير المؤمنين ولكن ربي قال فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ابائكم - 00:37:47

قال غلبتني يا ابا حنيفة وغلبتها علي قال حكم ربي ثم انصرف الامام من عندهم ومضى فارسلت اليه زوجة المنصور خمسطعشر الف دينار فرحا بان اتم الاية على المنصور فردها الامام ابو حنيفة عليه رحمة ربي - 00:38:06

قضية التعدد هي من دين الله من حكمه هي حكم مضبوط باحكام ربي فمن اراد لابد ان يعلم الاحكام وان يعلم العدل والقسمة والسوية وكيف تكون؟ ومتى تكون؟ ولا يقع في جور وظلم يحاسب عنه غدا يوم القيمة - 00:38:23

هذا ما يسر ربي من دفاع عن نظام التعدد في الاسلام وما فصله ويسره ربي من كلام عن الفائدة الاولى من فوائد حديث الافك الى الجمعة المقبلة اسأل ربي ان يطيل اعمارنا وان يملأها بالصالحات - 00:38:47

حتى نشرع بالفائدة الثانية من فداه من فوائد حديث الافك المتعلقة بقضايا المرأة المعاصرة اللهم استر اعراضنا واهد نسائنا وبناتنا وامهاتنا واحواتنا واستر عليهم اللهم بازواج صالحين صادقين غنيمين من الدين والاخلاق. الله - 00:39:07

استر عوراتنا وامن روؤاتنا في الدنيا والآخرة. يا رب اهدنا واهدي بنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا اللهم فرج هم اخواننا المهمومين في كل مكان. اللهم احفظ اخواننا اهل السنة. استودعناك اللهم اهل السنة اينما كانوا - 00:39:32

الله احفظ علينا امننا وایماننا. ربنا ملك البلاد اره الحق حقا وارزقه اتباعه. وارهم الباطل باطل وارزقه اجتنابه. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم - 00:39:52